

80 - التأمين ضد الفتور | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ -

اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقرب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

[00:00:00](#)

من يعني الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - [00:00:29](#)

حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فانك حميد مجيد اخوتي في الله انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. امين. وان ينجينا - [00:00:53](#)
من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. امين. وان يأخذ بايدينا ونواصينا اليه اخذ الكرام عليه. امين هنا المدرسة الربانية. وهذا وهذه دورة الاستعداد لرمضان كنا نتحدث في صفاء الابتداء - [00:01:17](#)

فذكرنا ان اوله تصحيح النية. من انت؟ وماذا تريد؟ وتطهيرها من الهوى والاستكثار من النيات ثم المسارعة والمسابقة وعدم التردد ثم بذل الوسع وعدم ادخار الطاقة اربعة التأمين ضد الفتور. برفع سقف الهدف - [00:01:46](#)

ماذا تريد؟ بيبقى هدفك عالي اوي. قلنا انه اذا كان هدفك عاليًا جدًا فانك الخلاصة لا تمنن تستكسر من اول يوم في الدعوة ربنا قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر - [00:02:18](#)
لا تمنن يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا لا تمنوا لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. لا تمنن تستكثر. والاستكثار ده بيبقى احيانا مش كلام وانما جواك جواك حاسس ان انت بتعمل حاجة كبيرة - [00:02:45](#)

تعمل حاجة كتيرة انك انت انت عزيز. ده انت باشا. مجرد احساسك ده ان انت راجل بتدخل دورات وتعمل تكسب مسابقات وتوصل في لغات وتعمل وتسووي انك انت احساسك ومشاعرك دي شعورك بكده ده هو نفسه - [00:03:10](#)

اللي هيقوعك هيقوعك جواك اشكالك ايه ان انسان احيانا لما بيشوف نفسه عارف زي ما بقول كده كل ما تقرب من الضوء كل ما خيالك يكبر الخيال هو اللي بيكبر لكن انت انت مش كبير - [00:03:36](#)

فانت انت مدي ضهرك فعشان كده شايف خيالك كبير. الحقيقة ان انت مش كبير واحزركم ايها الاخوة نقطة مهمة جدا يجب التحذير منها لا تقبل ابدًا ان يمدحك احد بما ليس فيك - [00:03:56](#)

ابدا. لا تقبل ابدًا ان يرفعك احد فوق قدرك انا عارف نفسي انا عارف نفسي كويس عارف زنوبي وعارف معصية وعارف غفلي وعارف طاعاتي وعارف افاتي فعشان كده اي حد يتكلم - [00:04:17](#)

انا بضحك. هو مش فاهم. ده غلبان قوي الحقيقة مش كده لاني اذا رضيت هذا فقد خنت الله خنت نفسك ان انت عارف ان انت حالك سم لما حد يمدحك وتفرح وتنتفخ - [00:04:39](#)

بهذا وتفكر ان انت فعلا فيه اللي انت بتقول عليه ده هي دي اشكالك انتفاخك ده تسقط من عين الله الاشكال في الكبير في ايه؟ انك ترضى ان حد يقول او انت بقى - [00:05:03](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. في الاية الثانية وما يخدعون هو بيخدع نفسه اشكاله ان هو بيضحك على نفسه ان هو ييفكر ان هو كبير وهو مش كبير ما مهمومش ما مو ولا حاجة - [00:05:27](#)

بس نفخة على الفاضي الشاهد ايه انك انت لا تمنن تستكثر ما تفكرش ان انت بتعمل كتير يعني لما تفكر مسلا مسلا ان انت عالم الحقيقة انا قعدت قعدت شوية آآ كنت بقرأ لفيلسوف آآ - [00:05:45](#)

فرنسي اسمه كانت. الفيروس هو الفرنسي ده بيتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية الف في شيخ الاسلام ابن تيمية ثلاث كتب بيقول ان هو عاش مع شيخ الاسلام ابن تيمية اه - [00:06:09](#)

هو بيقول شيخ الاسلام هو بيقول احمد بن عبدالحليم. فالشاهد ايه؟ انه بيقول ايه؟ انه عاش معه حياته من طفولته لحد ما مات فاعجب ما رأيت فيه انه الرجل الواحد نموزج الرجل الواحد - [00:06:27](#)

انه لم يتغير قط. نهمه في طلب العلم طفلا وشابا وكهلا حتى مات نهم واحد نهمه في الفهم. نهم واحد حدثه في الرد واقامة الحجة. واحد آآ نظريته في الفتوى - [00:06:48](#)

واحدة انا صراحة يعني ما حدش بهرني بشيخ الاسلام ابن تيمية زي الراجل ده انبهار شديد. الشاهد ان انا قلت ايه؟ طب بعد هذا الكلام اللي بيفكر نفسه انه على علم - [00:07:09](#)

انت فين من ابن تيمية؟ ما قتلتكش بقى من ابن مسعود ولا ابن عباس ده واحد سنة سبعمية سبعمية فعشان كده بقول ايه؟ اللي يكسر انبهارك ده ويكسر آآ اعجابك وزهوك بالنفس ده - [00:07:26](#)

في واحد من المعاصرين بيقول ان هو آآ كان بيألف كتاب عن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها رضي الله عنها وعن ابيها. آآ بيألف كتاب عن السيدة عائشة - [00:07:50](#)

رضي الله عنها فيقول ايه؟ ان انا جبت آآ قعدت جمعت كل الرواة اللي رووا عن السيدة عائشة فبعد ما قرئت في المخطوطات والمطبوعة واللي مش مطبوعة واللي كله كله جمعت حوالي خمسين راوي - [00:08:05](#)

عن السيدة عائشة الف انا بلغ بي الاعجاب والزهو منتهاه سم قدر ان اطلع في كتاب اه سير اعلام النبلاء في ترجمة السيدة عائشة رضي الله عنها. فذكر الذهبي ان الرواة عن السيدة عائشة مية وعشرين راوي وذكرهم - [00:08:24](#)

مرتبين على الحروف الابجدية. فيقول فانطفاً في هذا الزهو والاعجاب وقلت قد بلغ الاولون مبلغا لا يمكن ان ندانيهم رغم ان احنا تحت ايدينا ايه كمبيوتر باقول له طلق لي اسماء اللي راوي يطلعهم لي - [00:08:46](#)

الناس تقول لك انا رأيت من شيخ ابو شيخي في البخاري رحمه الله رحمة واسعة. الشيخ عبدالوكيل ابوه مؤلف كتاب عن صحيح البخاري عدد سم في صحيح البخاري عدد سم. كلمة سم - [00:09:11](#)

في الاحاديث التي وردت في صحيح البخاري. وعدد واو والراجل ده زي ما قلت لا كان تحت ايده كمبيوتر ولا تليفون. الانسان لما يعرف المتقدمين انا مش بقول لك بقى شف سيدنا ابو بكر اذا كنت انت بتنفق حاجة سيدنا ابو بكر طلع من ما له - [00:09:32](#)

كل اربع مرات اتصدق بكل فلوسه؟ اربع مرات يتصدق بكل فلوسه قبل الهجرة وبعدين ربنا يكرمه ويجي له ثاني. يتصدق بها كلها في غزوة وبعدين تيجي له ثاني ويتصدق اربع مرات - [00:09:51](#)

في العلم ولا في النفقة؟ ولا في العبادة بتتعجب بايه انت عندك ايه يعني تتعجب به تفتخر به تقول به ان انت لك لازمة في الدنيا دي ان تتضع للحق تبدأ بقى ودي نقطة مهمة قوي قوي قوي - [00:10:09](#)

اوي في البداية انك تنكسر ما تشوفش نفسك لا تفتخر ان تتضع للحق. لا تمنن اكسر بعد كده خمسة انتهاز وحضور القلب. الحب والشوق والحفاظ على وجهه على وجهه ستة طلبوا المدد من الله وعدم الاتكال على الاعمال - [00:10:37](#)

سبب عدم التماذي في الندم على ما فات. تمانية عدم التماذي في احتقار البدايات. واستعجال النتائج تسعة استمرار المر واستعذاب العذاب في سبيل الله نظرية التعب. فيه ناس كتير مش عايز يتعب - [00:11:12](#)

يعني واحد كده كنا بنصلي فيقول لي يعني ايه اسجد بس ما تطولش. قبل ما نتعب قم طبع ليه ليه مش عايز تتعب؟ ربنا ما

يستاهلش انك تتعب له ما انت ياما تعبت. انت زكرت قد ايه في السانوية العامة عشان الحد عشان تدخل كلية هندسة - [00:11:39](#)

كنت بتزكر قد ايه اللي عايز يجيب امتياز ولا عايز يعمل رسالة دكتوراة ولا عايز بيزاكر قد ايه طب انت قدمت ايه لدين الله قدمت ايه لله الله جل جلاله لن تنفعه طاعتك. جل جلاله. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى - [00:12:04](#)

قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملك الله شيئا. تطيع تعصي ده لك يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. يبقى هي القضية مش - [00:12:31](#)

انك اما بتعبد مش بتخدم ربنا. ولا بتخدمني ولا هتتفعني في حاجة وانما تخدم نفسك. بتخدم نفسك انت التعب ده الله عز وجل يقدره سلاسة يضحك الله لهم ويستبشر بهم ويباهي بهم - [00:12:51](#)

رجل عنده امرأة حسنة وفراش حسن قام يصف قدميه ويبتلو اياته فيقول الله يا ملائكتي انظروا الى عبدي عنده فراش حسن وزوجة حسنة ولو شاء رقد يبقى ربنا مقدر جدا - [00:13:16](#)

انك تقدر ترقد ولو رقدت مش حرام لكن ربنا مقدر ان انت سبت ده وام وقمت وقفت ربنا نظر اليها تقديرا لك فقالها للملائكة. انزروا الى عبدي يباهي بك ويضحك بك ويضحك لك - [00:13:40](#)

سبحان الله العظيم. فلذلك بقول لك نظرية التعب الناس اللي مش عايزة تتعب اللي عايز ينام وعايز يرتاح وزمن الكسل والبطالة انه التعب لله راح عشرة بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. الله - [00:14:00](#)

بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. قال سبحانه وتعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. اليقين الاول يبقى عندك يقين واحنا قلنا اول نقطة في السير - [00:14:27](#)

السقة في الله الاقليم وبعدين مع الصبر الصبر انواع كثير انواع كثيرة جدا جدا منها الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية الصبر على القدر الصبر على الطاعة اصبر على البزرة - [00:14:57](#)

حتى تثبت واصبر على النبتة. حتى تنمو واصبر في النمو حتى تزهر واصبر على الزهرة. حتى تثمر واصبر على الثمرة حتى تنضج هي دي انك انت تصلح لامر محتاج صبر. يعني وانت ساجد صبر نفسك - [00:15:20](#)

عارف بيتعلموها ازاي او انت مش عارف صلى الله عليه وسلم. بيقول لك اركع لحد ما تشاق للرفع تركع واصبر على الركوع لحد ما يحصل عندك درجة الشوق. ابقى انا مشتاق اقول - [00:15:46](#)

الحمد لله. سمع الله لمن حمده. حمد. هي ما تتقالش كده سامي الله لمن؟ حمد ربنا ولك الحمد. اهم واو في اللغة العربية ربنا والاك الحمد انا بفضل راعك لحد ما ايه - [00:16:11](#)

اشتاق للكلمتين دول اشتاق لهم. واقوم اقف واقول واحمد لحد ما اشتاق للسجود واسجد لحد ما اشتاق للقعدة وقل رب اغفر لي وهكذا اقضي الصلاة بين الصبر والشوق حذاشر تمارين العزيمة والهمة. تمارين العزيمة والهمة - [00:16:39](#)

ايها الاخوة الانسان مخلوق ضعيف قال الله عز وجل وخلق الانسان ضعيف انت مخلوق ضعيف ربنا خلقك كده بطبيعتك ضعيف ضعيف ما بقدرش ما يكملش دايمنا وانما تنال القوة بالله. فمن تقوى بالله قواه الله - [00:17:12](#)

انك انت تستمد قوتك من الله بلا حول ولا قوة الا بالله تمارين العزيمة ابدأ اتمرن على انك انت تطول السجود. اتمرن على ان انا اقول سبحان ربي الاعلى عشرة - [00:17:49](#)

وبعد كده عشرين وبعد كده ثلاثين وبعد كده خمسين وبعد كده سبعين وبعد كده تسعين وبعد كده مية. تمارين هي ديك في مسائل العبادة والنوافل يعني هتيجي معنا مسألة التدرج. ان انا اطلعها درجة درجة مبدأ - [00:18:10](#)

من النهاردة ان انا اقف اصلي بجزئين. وانما اصلي في الاول الصفحة. الركعة بصفحة وركز وبعد كده بصفحتين وبعد كده بتلاتة وبعد كده واحدة واحدة وصفحة دي سنة ولا سنتين. ما فيش مشكلة احنا مش مستعجلين. الصوم - [00:18:28](#)

تمارين العزيمة ابدأ تمرن على العزيمة. العزيمة نفسي تتمرن شوية على انك تسكت اتمرن على انك تقعد يوم ما تتكلمش. ولا كلمة هي دي. تمارين العزيمة والهمة ان يبقى عندك همة عالية ان انا - [00:18:47](#)

ابقى ولي ازاي ها دي؟ ازايها اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ازاي دي الذين امنوا وكانوا يتقون فين التقوى فين

الايمان مع التقوى؟ النقطة الاخيرة ترويض الحواس - [00:19:13](#)

حواسك لعينيك وودانك ولسانك وايديك ورجليك وقلبك حواسك دي عقلك محتاج الترويض. زي ما قلت كده انت اتعودت ان انت

تقعد تتكلم طول النهار ليل ونهار بتتكلم. عايز اغوض لساني عن السكون - [00:19:36](#)

تعرف انت محتاج ايه ترويض انفعالاتك. ردود افعالك لما حد ينرفزني ولا حد يشتمني ولا حد يزهقني ولا حد يخرجني من الحالة

ازاي برد عليه اهي دي محتاجة ايه؟ ترويض - [00:19:57](#)

ان انا اسكت وابتسم واسبح وحوقل. اقول لا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون حسبنا الله ونعم الوكيل الله يسامحك

وهكذا المسائل دي محتاجة مش هتيجي من اول مرة. محتاجة ايه؟ ترويض ترويض. ان انا اروض وداني ان انا ما بسمعش -

[00:20:19](#)

انا بقرأ قرآن انا قاعد اقرأ قرآن في ناس بتتكلم جنبني اروض وداني ان انا مش سامعهم مش سامع ومش مركز معهم مش قاعد اقرأ

وداني معهم وزهني مش مع القرآن - [00:20:46](#)

دي محتاجة ايه؟ ترويض. ترويض عنيا انها وماشية ما تخبطش يمين وشمال وعمال تبص هنا وتبص هنا وتبص هنا. يقول شفت

العربية اللي عدت دي؟ لا مش اشوفها ليه خرج ابن محمد المنكر يومنا من المسجد فرأى عليه قد بنيت بلكونة عليه يعني ايه؟ برندة

او بلكونة عالية كده - [00:21:01](#)

فقال متى بنيت هذه؟ ثم ضرب عينيه حتى نفرت وهو يقول ما لك تتطلعين الى ما لا يحل لك بنت امتى ولا اتهدت امتى هي دي

ترويض الحياة بس الحواس احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان -

[00:21:23](#)

الذين اشتاقوا للعتق من النار. اجترّب اقترّب - [00:21:49](#)